

بريطانيا تدشن جسر جوي لإجلاء "22 ألف" من رعاياها من شرم الشيخ



الجمعة 6 نوفمبر 2015 12:11 م

غادرت اليوم الجمعة أولى طائرات الجسر الجوي البريطاني من مطار شرم الشيخ، شرق مصر، وعلى متنها عدد من السياح البريطانيين، في أعقاب قرار المملكة المتحدة بإعادة سياحها، رداً على سقوط الطائرة الروسية قبل أسبوع في سيناء

ويربط الجسر الجوي مختلف مطارات المملكة المتحدة بمطار شرم الشيخ المصري، وذلك بهدف إجلاء نحو 22 ألف سائح بريطاني موجودين في المدينة السياحية. وأكدت الحكومة البريطانية أنها تنسق مع شركات الطيران والسياحة لتسيير 20 رحلة جوية لنقل جميع السياح البريطانيين الموجودين في شرم الشيخ

وقالت الحكومة إن رحلات الإجلاء سوف تخضع لإجراءات أمنية مشددة بحيث يسمح لكل مسافر بحمل حقيبة لليد فقط، من دون أي أمتعة أخرى، مع فصل الأمتعة ونقلها إلى بريطانيا في طائرة منفصلة، إضافة إلى تطبيق إجراءات تسهل للركاب العثور على حقائب سفرهم بعد الوصول إلى المملكة المتحدة

وأكد بيان نشر على الموقع الإلكتروني للحكومة البريطانية توقف الرحلات القادمة من المملكة المتحدة إلى شرم الشيخ، مع الوعد باستئنافها قريباً بعد الانتهاء من المباحثات مع الحكومة المصرية بخصوص الإجراءات الأمنية بمطار شرم الشيخ

وقامت الشرطة المصرية بعمليات تفتيش أمنية مفصلة اليوم الجمعة، في مطار منتجع شرم الشيخ، بحسب أسوشييتد برس

وقررت الحكومة البريطانية تعليق الرحلات الجوية، الأربعاء، من مطار شرم الشيخ، والذي أقلعت منه الطائرة الروسية قبل سقوطها، للسماح لفريق خبراء الطيران البريطانيين المتوجهين إلى شرم الشيخ بإجراء تقييم بشأن التدابير الأمنية المطبقة في المطار

من جانبه، قال وزير النقل البريطاني، باتريك ماكلوغلين، في تصريحات لوسائل الإعلام البريطانية: "لا نستطيع أن نحدد سبب سقوط الطائرة الروسية، ولكننا أصبحنا نشعر بمزيد من القلق أنها سقطت نتيجة قنبلة". وأضاف: "أمان مواطنينا سيكون دائماً أولوية لنا، ولذلك عبر رئيس الوزراء ديفيد كاميرون للرئيس السيسي عن قلقه وطالبه بالتأكد من اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية الممكنة في شرم الشيخ".

وتابع ماكلوغلين أن "رسالتي للمواطنين البريطانيين في شرم الشيخ هي أن سلامتكم أولوية قصوى ولذلك نتخذ هذه التدابير الاحترازية، وعندما ينتهي التقييم الأمني سوف نسمح باستئناف الرحلات من شرم الشيخ".

وتأتي التدابير المشددة في أعقاب حادث تحطم السبت الماضي لطائرة تابعة لشركة متروجيت من طراز إيرباص إيه 321-200، خلف 224 قتيلاً هم جملة من كانوا على متنها، وتحطمت الطائرة بعد 23 دقيقة من إقلاعها من مطار شرم الشيخ في طريقها إلى سان بطرسبرغ، وكان معظم الضحايا من السياح الروس

وأحجم زعيما الولايات المتحدة وبريطانيا عن تأكيد السبب وراء الحادث، لكن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قال، يوم الخميس، إنه "من المرجح" أن سبب الحادث كان قنبلة

ودفع الحادث كثيراً من الشركات العالمية إلى إلغاء رحلات من وإلى المنتجع المطل على البحر الأحمر، وتقطعت السبل بآلاف السياح